

رئيس الوزراء يشارك السائحون الاجانب بمسيرة في محاولة لكسب التأييد لصناعة السياحة في مصر السلطات المصرية تعزز قواها الأمنية في سيناء وتعتقل عشرة أشخاص



سائحة تساعد احد المصابين الذين فقد ساقه بالانفجارات (رويترز)



رئيس الوزراء احمد نظيف لدى مغادرته دهب بعد تفقد آثار التفجيرات

الجماعة قتل في التفجير لانه أخطأ فيما يبدو ضبط توقيت قنبلته، واعتقلت الشرطة عشرات البدو في منطقة سيناء بعد تفجيرات طابا لاستجوابهم غير أن الشيخ جمعة زيدان وهو أحد شيوخ البدو ورئيس مجلس مدينة دهب نفى وقوع بدو في الهجوم الأخير وقال إن أحد من جمعة زيدان لا يمكن أن يبريد تدمير شرم الشيخا إن أن أرازمهم في دهب، واحبط تفجيرات شرم الشيخ خطط الحكومة المصرية لاجتذاب تسعة ملايين سائح إلى البلاد في 2005. وتسيبت تلك التفجيرات مصحوبة بارتراف في قيمة الجنيه المصري وضعف نمو الاقتصادات الأوروبية وبقاء نمو عدد السياح عند خمسة في المئة مع وصول 8.5 مليون سائح إلى البلاد. ويجلب السياح الاجانب الذين يقضون شواطئ مصر وآثارها أكثر من سبعة مليارات دولار سنويا من النقد الاجنبي، وتوظف صناعة السياحة 10 في المئة من الايدي العاملة في مصر. (رويترز)

طعمها ومقهي ومتجرا في المنتجع الصغير الذي يقع على بعد 80 كيلومترا شمالي شرم الشيخ. وبعد الهجمات السابقة في طابا وشرم الشيخ قطع سياح كثيرون عطلاتهم وعادوا إلى بلادهم. لكن المنتجع تعافيا من تلك الهجمات في غضون اشهر رغم تحذيرات من وقت لآخر من أن المجموعة المسؤولة عن الهجومين في سيناء ربما ما زالت نشطة. وتقول السلطات المصرية إن رجلا من أصل فلسطيني نشأ في بلدة العريش بشمال سيناء وكان يتبنى اراء الاسلاميين المتشددين في الذي اسس الجماعة التي تنفذ هجماتها في سيناء. وذكرت السلطات المصرية ان الجماعة ليست لها صلات معروفة بتنظيمات اجنبية مثل تنظيم القاعدة بزعماء أسامة بن لادن.

التفجيرات، وقالت وزارة الداخلية ان المصابين بينهم نحو 40 مصريا وثلاثة دنماركيين وثلاثة بريطانيين وايطاليين والنيان وفرنسيان وكوري جنوبي ولبناني ولبناني محمد (صلى الله عليه وسلم) في صف دنماركية، انها مستمرة في حجوزاتها في مصر، على ان تتخذ قرارا خلال الايام المقبلة حول ابقاء هذا الخط ام لا خلال برنامجها الصيفي. وقال مسؤولون امنيون ان القتال بدأني وتبدو محلية الصنع، وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه «هذه القتال احتوت على بارود ومساحير وثبتت فيها اجهزة توقيت.. الزحام كان شديدا وهذا ما زاد من عدد الضحايا».

رحلاتها نحو مصر في 23 ايار (مايو) بعد توقيها لغرفة شخص من زيارتها في المنطقة بينهم 200 لاني، وأن المعلومات التي لديها تؤكد عدم اصابة أي منهم. واعلنت شركة السفر الالمانية الثانية «توماس كوك» ان لديها 1400 زبون ألماني ونمسواوي في المنطقة لم يصب اى منهم في الاعتداءات، مشيرة الى انها تدرس «عنايت فورية» لعودة مبكرة لبعض هؤلاء. وقالت شركة «ابولو ريسر» ان 157 سائحا، دنماركيين في معظمهم، غادروا الثلاثة كويتهاغن إلى شرم الشيخ، على بعد حوالي 100 كلم من دهب. الا ان 33 شخصا قرروا العولن عن السفر.

وقال مدير الشركة بان لوكهاز عبر تلفزيون «تي في 2» الدنماركي «اننا نتبع تصانح وزارة الخارجية التي لم تحزن من السفر في مصر». واعلنت شركة «ستار تور» التي تسعى إلى استئناف

دهب - (مصر) - من امل خان وسينثيا جونستون:

وصف وزير الداخلية المصري حبيب العادلي اس التفجيرات الثلاثة التي هزت منتجع دهب السياحي على خليج العقبة، بـ«الارهابية»، فيما بدأ المحققون التحقيق في الحادث معززين بقوة أمنية نقلت إلى سيناء. وكانت ثلاثة انفجارات متزامنة هزت منتجع دهب الذي يرتاده سياح أجانب ومصريون في ساعة مبكرة من مساء أمس الاول في ثالث هجوم من نوعه على مواقع سياحية في شبه جزيرة سيناء خلال عامين.

وصف وزير الداخلية حبيب العادلي، الذي انتقل ترافعا لقيادة أمنية إلى دهب لالافرا على التحقيقات، الهجمات بأنها «جريمة ارهاب»، لانه لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وقال محمد هاني محافظ جنوب سيناء ان الهجمات ربما كانت من تدبير مجموعة عملت بشكل انفرادي. وضربت قوات الشرطة طوقا أمنيا حول المنطقة كما ان تحريزات أمنية أرسلت على عجل إلى سيناء في حين بدأت قوات كبيرة من عميلة تفقيش في المرات الجبلية القريبة للبحث عن مقيمين مختبئين للافتجارات.

ووقعت الانفجارات الثلاثة عشية احتفال مصر باعياد تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي الذي احتفل عام 1986. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وصف الانفجارات بالعمل الارهابي وتوعد بتعقب المقيمين. وقال مبارك في تصريحات نقلها التلفزيون المصري ان التفجيرات هي «عمل ارهابي أتم». وشدد مبارك «على ضرورة...تعقب المسؤولين عن هذا العمل الارهابي الالتم لبلنالوا جزءا مهم بقوة القانون وحسمه». وأكد تصميم شعب مصر على ملاحقة قوى الارهاب التي تهدد ابناءه في ارواحهم وازراقمهم وتستهدف زعامة امن واستقرار الوطن.

«الجهاد الاسلامي» تندد بمحاولة تحميلها مسؤولية الهجمات

■ لندن - «القدس العربي»: تندت حركة الجهاد الاسلامي بمحاولة ربطها بتفجيرات دهب، وأكدت استنكارها للاعتداءات. وقالت الحركة في بيان اصدرته أمس ان هذه الحملة محاولة رخيصة لتشويه اسم الجهاد. وفيما يلي نص البيان: «شهدت الساعات الاخيرة حملة مسعورة خبيثة يشتم منها ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بتشجيع وتخطيط وتمويل من الجمهورية الاسلامية الايرانية وبالتنسيق مع عناصر من القاعدة، كان لها ضلع في سلسلة التفجيرات في سيناء والتي ذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

رئيس مجلس الشعب المصري يقطع زيارته لروسيا

■ موسكو - يو بي آي: قرر رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور أمس الثلاثاء قطع زيارته إلى موسكو والعودة إلى القاهرة بسبب التفجيرات التي وقعت في منتجع دهب المصري. ونقل وكالة «نوفوستي» عن سرور قوله في مؤتمر صحافي عقده في مقر الوكالة في موسكو أمس إنه مضطر لقطع الزيارة «بسبب العمل الإرهابي الإجرامي» الذي وقع في مصر مساء الاثنين. وكان سرور قد وصل إلى موسكو الاثنين في زيارة رسمية تستمر أياما عدة. وأضاف أنه أجرى مباحثات مثمرة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ورئيس الغرفة التجارية الصناعية لروسيا الاتحادية يغيغيني بريماكوف، ورئيس مجلس الفيدرالية سيرغي ميرونوف.

طبيب الماني: المستشفى المحلي اسوأ من مستشفى في الادغال ويفتقر الى المياه ليغسل المرء يديه منتجع دهب المصري «ساحة حرب» غداة الاعتداءات الدموية: جثث وانشاء بشرية والدماء في كل مكان

اعتمادات «لقد دمر المهاجمون عملنا وسعمتنا... الحلبي» الا لسبب من مستشفى في الادغال، حتى انه يفقر الى المياه ليغسل المرء يديه. في مكان الاعتداءات، لا تزال الباطق الباطمات المقلية واكواب العصير تنتظر الزبائن على احدى طاولات مطعم «ال كايون» الذي دمره احد التفجيرات. وشهد مسافة غير بعيدة، يجول مالكو متاجر جرح العطور والبقالة التي تحضرت بدورها بين الزجاج المتناثر (القطع والشمعية، وعلق المصري هاني صادق ميخائيل (24 عاما) الذي وفد من منطقة الدلتا لافتتاح محل مجوهرات في دهب بحثا عن حياة افضل «لن يكون ثمة سياحة بعد الان في دهب مصر، ان مصر، ان اقل على اصدقائي وعلى مستقبلي». أحد زملائه بترت قدمه فيما اصيب آخر بجروح بالغة في وجهه.

اشبه بقوضي منظمة، اناس يلتقطون اشلءا بشرية، انه جنون». وروى هذا الاسكتلندي الذي يقم في دهب منذ اربعة اعوام ان احد الانفجارات الثلاثة رمى لشدة قوته بصديقه من متجره الى الشاطئ الجاور. وقال ابراهيم صديق (32 عاما) الذي يملك مقهى الانترنت «شاهدت العديد من الجثث والجرحى وقوضي عارية، كان ثمة ممار كثير... كان هارتليط يعضي اجارته في المنتجع الذي يقصده خصوصا هواة الغطس في البحر الاحمر، واسرع الى المواقع التي استهدفتها الهجمات، قال «صادفت رجلا ميتا انفجر راسه واقلعت عينه واصيب بجروح عديدة، كما نقلت فتى فقد قدمه الى احد مستشفيات شرم الشيخ، كان دنماركيا». اما الولد الذي قضى بين ذراعيه «كان مصابا بجروح بالغة في صدره، كان جالسا في مطعم صيني».

اشبه بقوضي منظمة، اناس يلتقطون اشلءا بشرية، انه جنون». وروى هذا الاسكتلندي الذي يقم في دهب منذ اربعة اعوام ان احد الانفجارات الثلاثة رمى لشدة قوته بصديقه من متجره الى الشاطئ الجاور. وقال ابراهيم صديق (32 عاما) الذي يملك مقهى الانترنت «شاهدت العديد من الجثث والجرحى وقوضي عارية، كان ثمة ممار كثير... كان هارتليط يعضي اجارته في المنتجع الذي يقصده خصوصا هواة الغطس في البحر الاحمر، واسرع الى المواقع التي استهدفتها الهجمات، قال «صادفت رجلا ميتا انفجر راسه واقلعت عينه واصيب بجروح عديدة، كما نقلت فتى فقد قدمه الى احد مستشفيات شرم الشيخ، كان دنماركيا». اما الولد الذي قضى بين ذراعيه «كان مصابا بجروح بالغة في صدره، كان جالسا في مطعم صيني».

كان المكان ساحة حرب، لم اشاهد في حياتي امرا مثالا، الدماء في كل مكان، قضى ولد بين ذراعي، قال مرتعشا الطبيب الالمني ميكايل هانز ليرث الذي شهد اعتداءات دهب في سيناء.

أثار الاعتداءات الثلاثة بدت واضحة فجر امس الثلاثاء على المنتجع السياحي، بعدما استهدفت سوقا شعبية يرتادها السياح الاجانب ومصريون كثر جاؤوا للتضحية اجازاتهم. الطرق امتلأت ببقع الدماء وواجهات المتاجر صارت في خراب كان، والذكرى لا تزال الية جدا بالنسبة إلى الشهود. قال بول ماكيبث (42 عاما) مدرب الغطس «كفض الناس في كل الاتجاهات ووصلت الشرطة ورجال الاطفاء، كان الامر

باريس تعتبر ادانة حماس للاعتداءات تطورا في موقف الحركة الاسلامية هنية يدين اعتداءات دهب ويعتبرها «عملا اجراميا» علماء ومفكرو «الوسطية في الإسلام» يدينون الاعتداءات الإخوان المسلمون في الأردن يستنكرون تفجيرات

■ عمان - يو بي آي: استنكر المراقب العام لجماعة «الإخوان المسلمون» في الأردن سالم الفلاحات امس الثلاثاء التفجيرات التي وقعت في منتجع دهب المصري على شاطئ البحر الأحمر. وقال الفلاحات على موقف الجماعة بانه «لا يمكن ان يكون ثمة سياحة بعد الان في دهب مصر، ان مصر، ان اقل على اصدقائي وعلى مستقبلي». أحد زملائه بترت قدمه فيما اصيب آخر بجروح بالغة في وجهه.

استقرار والنظام». وأكد المصري ضرورة «الاستقرار في كل الدول العربية والمساوية»، مشددا على ان «الاستقرار في مصر هو استقرار في ساحتها الفلسطينية وتقدم تعازينا للضحايا المصريين»، وفي باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الثلاثاء ادانة الحكومة الفلسطينية لاعتداءات دهب تطورا في سياستها الخارجية، وصرح دوست بلازي لحظة «فرانس 2» التلفزيونية، ان هذه الادانة «معرض مهم في السياسة الخارجية، انها المرة الاولى». وقال دوست بلازي ان «هذا الاعتداء لم يكن موضع ادانة من اسرائيل ومحسود عيبا من رئيس السلطة الفلسطينية حبيب، وانما كذلك لاول مرة من حماس».

اعضاء وعضوه من مصر ازاء العمل الاجرامي في دهب». واضاف ان رئيس الحكومة عبر عن «استنكاره وادانته لهذا العمل المدان (...) وقدم هنية تعازيه للقيادة وللشعب المصري وفتى الجرحى والشفاء العاجل». ووضح محمد ان الحكومة الفلسطينية «تستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي الذي تعتبره منافيا للاخلاق والقيم ويضر بالامن القومي المصري». واعلنت حركة حماس امس الثلاثاء رفضها لهذه الاعتداءات، وقال مشير الصدي المتحدث باسم حماس ان «مثل هذه العمليات ضد المدنيين مرفوضة واي ارباك في الساحات العربية والاسلامية يمكن ان يؤثر على

عزة - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية عبر للقيادة المصرية امس الثلاثاء عن ادانته للاعتداءات التي وقعت في منتجع دهب المصري على البحر الاحمر، معتبرا انها «عمل اجرامي». وقال رئيس الوزراء الفلسطيني في بداية الاجتماع الجسدي للحكومة «نود ان نجتمع مع مسؤولي استنكارنا وتديننا بالجريمة الكراء التي وقعت في منطقة دهب في شمال سيناء بمصر وزيانا ان نلك هو مساس بالامن القومي المصري، وتؤكد الحكومة الفلسطينية ترفض هذه الجرائم وتؤكده وقوفها وتضامنها مع الشعب المصري».

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة غازي حمد ان لاعداء «اجري عدة اتصالات مع عدد من الوزراء

الاجتماع الدولي يندد بالهجمات الدموية في دهب: بوش اعتبره عملا «شنيعا» .. شيراك يعبر عن «ذهوله» بليز يدعو العالم ليكون «حازما وموحدا» امام الازهاب .. بوتين يدين بشدة .. عباس اعتبرها «عملا اجراميا»

الامريكية، واعربت الامارات العربية المتحدة امس الثلاثاء عن ادانتها الشديدة للاعتداءات «الارهابية الاجرامية البشعة» ودعت إلى التصانح للقضاء «على الفلحة الشريفة» التي تنفق وراءها. وافاد مصدر في وزارة الخارجية القطرية ان قطر «تعرب عن ادانتها واستنكارها للتفجيرات الارهابية».

وقال ان «المصور المروعة (لاعتداءات) دهب تجعلنا نشعر جميعا بحزن كبير»، مضيفا ان «اعتداءات الليلة (قبل) الماضية تظهر مرة اخرى بطريقة شنيعة كيف ان الارهابيين لا يترددون امام القيام باي شيء يعقدهم الاعى».

الاستمرار في دعم اولئك الذين يؤمنون (...) بالتطور في اتجاه الديموقراطية، في جميع انحاء العالم ولا سيما في الشرق الاوسط». وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ان «الارهابيين اقبثوا مجددا احتقارهم للحياة الانسانية».

وتحدث الرئيس الامريكى جورج بوش عن عمل «شنيع» واعدا بمواصلة مطاردة الارهابيين وقال «ايضا اليوم ايضا ان الارهابيين يحاولون تحديد العالم وفق رؤيتهم (...) انني ادين بشدة الجرائم التي ارتكبت وموت الارباء في مصر».

وقال الرئيس الالمني جيرارد شيراك عن «ذهوله» و«تضامن» بلاده مع مصر. وجاء في بيان رئاسي ان «الرئيس (...) يدين هذه الاعمال الارهابية الشنيعة في شكل جنري».

واضاف البيان ان شيراك «يعبر للرئيس (المصري حسني) مبارك تضامن فرنسا التي تقف بجانب مصر في معرضها ضد الازهاب». بدوره، ندد وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي «بالاعتداء الجبان».

ووجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقية تعزية للرئيس المصري حسني مبارك قال فيها «اننا بشدة هذا العمل الارهابي الذي لا يمكن تبريره»، معربا عن تضامنه «الصداق مع اهالي واقرباء الضحايا».

وقال الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس الثلاثاء «ادين بشدة الاعتداءات الارهابية التي وقعت في دهب»، معربا عن «تضامنه مع مصر حكومة وشعبا، ومع جميع الحكومات الأوروبية التي تقف او جرح مواطنون لها».

واضاف «انضمم بالتعازي من اهالي جميع ضحايا هذه الاعمال التي تنع كراهية وعن عنف فوضوي». واعرب وزير الخارجية الالمني فرانك فالتر شتاينماير عن حزنه الشديد بعد هذه الاعتداءات التي اسفرت عن مقتل 23 شخصا، من بينهم طفل ألماني.

وقال وزير الخارجية البريطاني توني بليز ان على العالم ان يكون «حازما وموحدا» امام الازهاب. واضاف بليز في بيان باطن ان على الاسرة الدولية توجيه هذه الرسالة القوية بضمونها».

واقتير ان «هذا النوع من المنظمات الارهابية يحاول زعزعة التقدم نحو الديموقراطية وعن الحكومات من القيام بعملها بالشكل المناسب وفرض نفسها (...) من خلال الازهاب والجازر وقتل الارباء».

وتابع قائلا «انظن ان الاعمه على مسعيد محاربة الازهاب هو